دور قبيلة مذحج في ثورة الامام الحسين (ع)

م.م هناء محمد كريم خشيف
المديرية العامة لتربية ذي قار

The Role of Midhj's Tribe in Imam Hussein's Revolution

Abstract

One of the Alalwi's revolutions that the tribe of Midhj, Yemen origin, has an effective role in is Imam Hussein's (Pbuh) revolution which became a light and brilliant reference in the record of the immortal revolutions because it was decorated with the bloodshed of Al-Taf martyrs.

Midhj's tribe is considered one of the Arabian tribes that professed to Islam which had an honorable role in the Islamic conquests and the events that happened in both eras of Al-Rashidi and Al-amawi. Regardless of some of this tribe's individuals opposing Imam Hussein's revolution, Midhj had drawn a great epical sacrifices in that revolution in order to maintain the principles of Islam against the degeneration and the violations that spread in AL-amawi's period.

ملخص البحث:

اسهمت قبيلة مذحج اسهاما فاعلاً في ثورة الامام الحسين (ع) تلك الثورة التي أصبحت ومضت سناء في ليل حالك ، واضحت علامة مشرقة في سجل الثورات الخالدة لانها طرزت بدماء شهداء الطف المتألقة كتألق الدر بين الحصى .

وتعد قبيلة مذحج واحدة من القبائل العربية التي سارعت الى اعتناق الاسلام فكان لها دور مشرف في الفتوحات الاسلامية والاحداث التي جرت في كلا العصريين الراشدي والاموي ومن اهم الاحداث التي كان لها دور بارز فيها ثورة الامام الحسين (ع) وان كان بعض افرادها قد وقف موقفاً معاديا من الثورة ولكن اغلب افرادها سطروا اروع ملاحم التضحية والفداء في سبيل المحافظة على مبادى الدين الحنيف ضد مظاهر الانحطاط والانتهاكات التي ساد البلاد في ظل الحكم الاموي .

- **المقدمة :**

تعد ثورة الامام الحسين (ع) نبراسا لكل الثورات التي حدثت على مر العصور. ومن المعلوم ان هذه الثورة قامت ضد الظلم والطغيان والمتمثل في الطغيان الاموي عندما زاغوا عن جادة الصواب وانحرفوا في مهاوي الظلال فهبت أحقادهم من مكامنها كجمرة سفت الريح عن

وجهه الرماد ، وقد قال الامام الحسن (ع) (لو لم تبق من بني أمية الا عجوز درداء لبغت دين الله عوجا) (1) فانتفض امامنا (ع) كسيل هائج واعصار عاصف ليكبح جماح هولاء المردة الذين تحلقوا حول زعيم المتهتكين والمارقين يزيد بن معاوية لا جرم ان الامام الحسين (ع) لم يقف حيال هذا الزيغ مكتوف الايدي لذا تصدى لهم بكل قوة وعزيمة ، ولقد التحق بركبة ثلة من فرسان القبائل العربية وكانت قبيلة مذحج واحدة من تلك القبائل التي لها بصمات واضحة في معارك الاسلام الخالدة حيث سطروا اروع انواع البطولة عندما اقتحموا لهوات الحرب وارتشفوا من وطيسها .

وقد دفعتنا لدراسة هذا الموضوع جملة من الدوافع وذلك لعظمة الموقف وفداحة الامر على الاسلام والانسانية جمعاء ولاستذكار تلك الحادثة الاليمة التي عبرت عن ابشع صور المجازر المرتكبة ضد الإنسانية.

وقد اوجبت دراسة البحث ان نذكر نسب القبيلة وبطونها واسلامها ودورها في الفتوحات الاسلامية ومعرفة مواقف افرادها المتباينة من ثورة الا ما م الحسين(ع).

وجاءت الخاتمة لتوضيح ما تم توصل الدراسة اليه من امور مهمة .

وبالنسبة للمصادر التي اقتضت الحاجة ليها فكانت متعددة ومتنوعة فلهذا اشتملت الدراسة على كتاب الله العزيز القرآن الكريم وكتب التراجم والطبقات والأنساب وكتب التواريخ العامة والبلدانيين وكتب اللغة والأدب فضلاً عن الدراسات الحديثة .

- **نسب القبيلة**

القبيلة القَبِيل ، الجَمَاعة يكونُونَ من الثلاثة فصاعِداً من قَوْمٍ شَتَّى وجمعه قُبُل والقَبِيلة بَنُو أبٍ واحدٍ (2).

مذحج قبيلة كبيرة من اليمن ،واسم مذحج مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وإنما قيل له مذ حج لأنه ولد على أكمة حمراء باليمن يقال لها مذ حج فسمي بها ،و ينسب إليه قبائل كثيرة وبطون عظيمة فمن قبائل مذحج سعد العشيرة بن مذ حج ، ومراد بن مذ حج ، والنخع بن مذ حج ، وحكم وجعفى ابنا سعد العشيرة بن مذ حج ، وخولان بن عمرو بن سعد العشيرة بن مذحج ، وزبيد بن الصعب بن سعد العشيرة بن مذ حج وعنس (3)

- **اسلامها :**

في سنة (9هـ / 630م) جاءت وفود العرب الى الرسول (ص) من كل وجه حتى أطلق عليها سنة الوفود بعد ان دانت له قريش ودخلت الاسلام بعد فتح مكة لان العرب كانت تتربص بالإسلام أمر هذا الحي من قريش ، فدخلوا في دين الله افواجا من كل وجه ،(4) قال تعالى { إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ{1} وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً{2} فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً{3} } (5).

ومن ضمن الوفود التي جاءت للرسول (ص) وفادات اهل اليمن بعد ارسال الرسول (ص) الرسل الى اليمن في هذه السنة وقد وصلت الى المدينة المنورة واعلنت اسلامها على يد الرسول

(ص) بعد ان بعث (ص) خالد بن الوليد (6)إلى اليمن يدعوهم إلى الاسلام فأقام خالد على القوم ستة أشهر يدعوهم ، فلم يجبه أحد منهم ، فساء ذلك رسول الله (ص) (7) .

ثم بعث (ص) الامام علي بن أبي طالب (ع) في سرية إلى اليمن فلما وصل الى أرض مذحج دعاهم إلى الإسلام وحرض بهم فأبوا ورموا في أصحابه ثم حمل عليهم الامام علي بن ابي طالب (ع) بأصحابه فتفرقوا وانهزموا وتركوا لواءهم قائماً فكف عن طلبهم ودعاهم إلى الإسلام فسارعوا وأجابوا وتقدم نفر من رؤسائهم فبايعوه على الإسلام (8) ثم قرأ عليهم كتاب رسول (ص) فأسلمت همدان جميعا فكتب الامام علي بن ابي طالب (ع) إلى رسول الله (ص) بإسلامهم فلما قرأ رسول الله (ص) الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال : (السلام على همدان السلام على همدان) (9) وتتابع بعد إسلام همدان أهل اليمن على الاسلام(10)حيث قدم على الرسول (ص) وفد مراد عندما قدم فروة بن مسيك المرادي (11)وافدا على رسول (ص) مفارقا لملوك كندة ومتابعا للنبي (ص) فنزل على سعد بن عبادة (12) وكان يتعلم القرآن وفرائض الاسلام وشرائعه وأجازه رسول الله (ص) واستعمله على مراد وزبيد و مذحج وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص(13) على الصدقات وكتب له كتابا فيه فرائض الصدقة ولم يزل على الصدقة حتى توفي رسول الله (ص) (14) .

اما بخصوص وفد سعد العشير عندما ما سمعوا بخروج الرسول (ص) وثب ذباب رجل من بني أنس الله بن سعد العشيرة إلى صنم كان لسعد العشيرة يقال له فراض فحطمه ثم وفد إلى الرسول (ص)فأسلم وقال :

تبعت رسول الله إذ جاء بالهدى * وخلفت فراضا بدار هوان

شددت عليه شدة فتركته * كان لم يكن والدهر ذو حدثان

فلما رأيت الله أظهر دينه * أجبت رسول الله حين دعاني

فأصبحت للاسلام ما عشت ناصرا * وألقيت فيها كلكلي وجراني

فمن مبلغ سعد العشيرة انني * شريت الذي يبقى باخر فاني (15).

ثم قدم وفد عنس بن مالك من مذحج وقيل **:(كان منا رجل وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه وهو يتعشى فدعاه إلى العشاء فجلس فلما تعشى أقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فقال أراغبا جئت أم راهبا فقال أما الرغبة فوالله ما في يديك مال وأما الرهبة فوالله إنني لببلد ما تبلغه جيوشك ولكني خوفت فخفت وقيل لي آمن بالله آمنت)** (16) ثم أقبل رسول الله (ص) على القوم فقال : **(رب خطيب من عنس)** (17).

وقدم خمسة عشر رجلا من الرهاويين وهم حي من مذحج على رسول الله (ص) سنة (10هـ / 631م) فنزلوا دار رملة بنت الحارث (18) فأتاهم رسول الله (ص) فتحدث عندهم طويلا وأهدوا لرسول الله (ص) هدايا فأسلموا وتعلموا القرآن والفرائض وأجازهم كما يجيز الوفد

ثم رجعوا إلى بلادهم ثم قدم منهم نفر فحجوا مع رسول الله (ص) من المدينة وأقاموا حتى توفي رسول الله (ص)وقيل رجل يقال له عمرو بن سبيع الرهاوي(19) وفد إلى الرسول(ص)فأسلم فعقد له رسول الله (ص) لواء فقاتل بذلك اللواء يوم صفين (20)مع معاوية (21).

وكانت اخر الوفود التي قدمت على الرسول (ص) وفد النخع وهي احد بطون قبيلة مذحج عندما بعثت النخع رجلين (22)منهم إلى الرسول (ص)وافدين بإسلامهم فخرجا حتى قدما على رسول الله (ص)فقبلاه فبايعاه على قومهما فأعجب رسول الله (ρ) شأنهما فدعا لهما رسول الله (ص) ولقومهما بخير وقال: **(اللهم بارك في النخع)** وقيل كان قدومهم من اليمن للنصف من المحرم سنة إحدى عشرة وهم مائتا رجل فنزلوا دار رملة بنت الحارث ثم جاؤوا رسول الله (ص)مقرين بالاسلام وقد كانوا بايعوا معاذ بن جبل باليمن ، لكن هذه الوفود لم تؤلف مجموع القبائل العربية المذحجية اذ ان بعضها بقي على جاهليته (23) .

- **دور قبيلة مذحج في ثورة الامام الحسين (ع).**

بعد دخول قبيلة مذحج الاسلام اشتركت بأعداد كبيرة في عمليات تحرير العراق والشام من النفوذ الفارسي ،حيث كان لها مساهمات عسكرية بارزة ساعدت على نشر الاسلام ، حيث كان لها دورُ في المعارك التي حدثت بعد وفاة الرسول (ص)وكان لهذه المعارك اثر في استقرارها في العراق وخاصة الجانب الشرقي من الكوفة وهذا جعل قبيلة مذحج تسهم في بناء الدولة الاسلامية حيث كان لها حضور اجتماعي وسياسي واداري (24).

ومن الثورات التي كان لقبيلة مذحج دور فعال فيها هي ثورة الامام الحسين (ع) والتي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين والمؤرخين ولذلك سوف نحدد موقف هذه القبيلة من تلك الثورة تاركين تفاصيلها.

لم يخرج الامام الحسين (ع) لهدف مادي يبتغي به الغنى ولا لهدف سياسي ليتولى من خلاله سلطة دنيوية وانما خرج لطلب الاصلاح في هذه الامة بعد ان بلغ فيها الفساد اوج عظمته في ظل حكم يزيد بن معاوية الذي رفض البيعة له وقد تتابعت الرسائل على الامام الحسين (ع) حتى اجتمع عنده منها اثني عشر ألف كتاب (25) وكانت بعض هذه الرسائل تحمله المسؤولية امام الله والامة ان تأخر عن اجابتها .

- **اثرها في تحركات مسلم بن عقيل (ع)**

بعد ان اكتملت لدى الامام (ع) العناصر الاساسية لثورته وهي وجود ادارة جماهيرية تطلب التغير وتحث على القيام بالثورة (26) ولتأكد من موقف اهل الكوفة اختار لسفارته ابن عمه مسلم بن عقيل(ع) وعند وصوله الكوفة نزل في دار المختار بن ابي عبيد الثقفي(27) في بادي الامر (28) وعندما عرُف امره في الكوفة امر يزيد بتولية عبيد الله بن زياد على الكوفة بدل من النعمان بن بشير(29) التجا مسلم بن عقيل (ع)الى دار هاني بن عروة المرادي المذحجي (30)

لما له من مكانه في المجتمع الكوفي (31) وبعد معرفة عبيد الله بذلك ارسل الى هاني وامر بقتله مما جعل هاني يستنجد بقبيلته وتمكنوا من الاحاطة بقصر الامارة الا ان عبيد الله استطاع تفريق الجموع بالترغيب والترهيب ثم قتل كل من مسلم بن عقيل (ع) وهاني بن عروة المرادي المذحجي .(32).

- **اثرها في المعركة**

من الشخصيات المذحجية التي كان لها دوراً فعال في المعركة جنادة بن الحارث السلماني المذحجي فهو من اصحاب الامام الحسين (ع) (33) كان من مشاهير الشيعة ، ومن أصحاب أمير المؤمنين (ع) ، وكان خرج مع مسلم بن عقيل (ع) في بادي الامر فلما نظر الخذلان من اهل الكوفة اتجاه مسلم بن عقيل (ع) خرج إلى الامام الحسين (ع) مع عمرو بن خالد الصيداوي وجماعة ، فمانعهم الحر بن يزيد الرياحي(34)، ثم أخذهم الامام الحسين (ع)، فلما كان يوم الطف تقدموا فأوغلوا في صفوف أهل الكوفة حتى أحاطوا بهم ، فانتدب لهم العباس بن علي بن ابي طالب (ع)وخلصهم ، ولكنهم اصروا ان لايرجعوا سالمين ، فقتلوا في مكان واحد بعد ان قاتلوا قتـــال الأســـد اللوابد (35) فلما قتل جناده أمرت زوجته ولدها عمر ان ينصر الامام الحسين (ع) فقالت **:(أخرج يا بني وقاتل بين يدي ابن رسول الله)** (36)فخرج واستاذن الامام الحسين(ع) فقال الامام الحسين (ع) :**(هذا شاب قتل أبوه ولعل أمه تكره خروجه فقال الشاب أمي أمرتني بذلك)** (37)، فبرز وهو يقول:

ولله دره : - أميري حسين ونعم الأمير * سرور فؤاد البشير النذير (38)

أضق الخناق من ابن هند وارمه * من عامه بفوارس الأنصار

ومهاجرين مخضبين رماحهم * تحت العجاجة من دم الكفار

خضبت على عهد النبي محمد * فاليوم تخضب من دم الفجار

واليوم تخضب من دماء أراذل * رفضوا القرآن لنصرة الأشرار

طلبوا بثأرهم ببدر إذ أتوا * بالمرهفات وبالقنا الخطار(39)

ومن الشخصيات المذحجية التي ساندت الامام الحسين (ع) في ثورته يزيد بن مغفل الجعفي المذحجي أنه أدرك الرسول (ص) وشهد القادسية(40) في عهد الخليفة الثاني عمر وكان من أصحاب أمير المؤمنين (ع) يوم صفين ثم بعثه في وقعة الخوارج ، وكان مع الامام الحسين (ع) في مجيئه من مكة ومن انصاره واستأذنه في وقعة الطف وهو يرتجز ويقول :

ان تنكروني فأنا بن المغفل * شاك لدى الهيجاء غير أعزل

وفي يميني نصف سيف معصل * أعلو به الفارس وسط القسطل (41).

و كان ممن تشرف بالشهادة بين يدي الامام الحسين(ع). (42) .

وكان لمجمع بن عبد الله بن مجمع بن مالك العائذي المذحجي دور كبير في نصرة الامام الحسين (ع) فقد كان ابوه صحابيا ، وكان ولده مجمع تابعيا من أصحاب أمير المؤمنين (ع)، وكان مجمع وابنه جاءا مع عمرو بن خالد الصيداوي إلى الامام الحسين (ع) (43) وأقبل إليهم الحر بن يزيد الرياحي فقال للحسين(ع): **(إن هؤلاء النفر الذين من أهل الكوفة ليسوا ممن اقبل معك وانا حابسهم أو رادهم فقال له الحسين : لأمنعنهم مما امنع منه نفسي إنما هؤلاء أنصاري وأعواني وقد كنت أعطيتني ان لا تعرض لي بشئ حتى يأتيك كتاب من ابن زياد فقال : أجل لكن لم يأتوا معك قال : هم أصحابي وهم بمنزلة من جاء معي فان أتممت على ما كان بيني وبينك وإلا ناجزتك)**(44)،فكف عنهم الحر ، ثم قال : لهم الحسين : **(أخبروني خير الناس وراءكم ؟ فقال له مجمع بن عبد الله العائذي اما اشراف الناس فقد أعظمت رشوتهم وملئت غرائرهم ، يستميل ودهم ، ويستخلص به نصيحتهم ، فهم ألب واحد عليك ، واما سائر الناس بعد فان أفئدتهم تهوى إليك وسيوفهم غدا مشهورة عليك ، قال : أخبروني فهل لكم برسولي إليكم قالوا : من هو ؟ قال : قيس بن مصهر الصيداوي ، فقالوا : نعم اخذه الحصين بن نمير (45)فبعث به إلى ابن زياد فأمره ابن زياد ان يلعنك ويلعن أباك فصلى عليك وعلى أبيك ولعن ابن زياد وأباه ودعا إلى نصرتك ، وأخبرهم بقدومك ، فأمر به ابن زياد فألقى من طمار القصر ، فترقرقت عينا حسين (ع) ولم يملك دمعه ثم قال : منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ، اللهم اجعل لنا ولهم الجنة نزلا ، واجمع بيننا وبينهم في مستقر من رحمتك ورغائب مذخور ثوابك)(46).** وكان مجمع بن عبد الله العائذي من المستشهدين بين يدي الامام الحسين (ع)في الحملة الأولى (47).

ومن انصار الامام الحسين (ع) الحجاج بن مسروق بن مالك بن كثيف بن عتبة بن الكداع الجعفي المذحجي (48) كان من الشيعة ، صحب أمير المؤمنين (ع) في الكوفة ، ولما خرج الامام الحسين (ع) إلى مكة خرج من الكوفة إلى مكة لملاقاته فصحبه ، وكان مؤذنا له في أوقات الصلاة وكان هو ويزيد بن المغفل الجعفي رسولي الامام الحسين (ع) إلى عبيد الله بن الحر الجعفي يدعوه لنصرة الامام الحسين (ع) فرفض ذلك ،ولما كان اليوم العاشر من المحرم ووقع القتال تقدم الحجاج بن مسروق الجعفي إلى الامام الحسين (ع) واستأذنه في القتال ، فأذن له فبرز الحجاج بن مسروق الجعفي وهو يقول :

أقدم حسينا هاديا مهديا * فاليوم تلقى جدك النبيا

ثم أباك ذا الندى عليا * ذاك الذي نعرفه وصيا

فقتل خمسا وعشرين رجلا حتى قتل (49).

كان نافع بن هلال من ابرز الشخصيات المذحجية التي شاركت الامام الحسين (ع) في ثورته الخالدة وقد رافق الامام العباس بن علي بن ابي طالب (ع) عندما قصد المشرعة لغرض

جلب الماء الى معسكر الامام الحسين (ع) عندما اشد بهم العطش واحدق بهم الهلاك اذ كان نافع في مقدمة الصفوف وسرعان مامنعهم عمرو بن الحجاج وهو من اعيان الكوفة فحمل عليهم هو الامام العباس بن علي بن ابي طالب (ع) فكتفوهم عن المشرعة بعد اقتحامهم فملأوا القربى حتى أوصلوا الماء إلى معسكر الامام الحسين (ع). (50) ولما اشتد القتال كان نافع بن هلال الجملي المذحجي قد كتب اسمه على أفواق نبله ، فجعل يرمي بها مسمومة وهو يقول :

أنا الجملي * أنا على دين علي (51)

أرمي بها معلَّما أفواقها * والنفس لا ينفعها إشفاقها (52)

فقتل اثنى عشر من أصحاب عمر بن سعد، فضرب حتى كسرت عضداه واخذ أسيرا (53) ، وقيل : **(فأخذه شمر بن ذي الجوشن ومعه أصحاب له يسوقون نافعا حتى أوتي به عمر بن سعد ، فقال له عمر بن سعد : ويحك يا نافع ما حملك على ما صنعت بنفسك ، قال : ان ربي يعلم ما أردت ، قال : والدماء تسيل على لحيته وهو يقول : والله لقد قتلت منكم اثنا عشر سوى من جرحت ، وما ألوم نفسي على الجهد ولو بقيت لي عضد وساعد ما أسرتموني ، فقال له شمر : اقتله أصلحك الله ، قال : أنت جئت به فان شئت فاقتله ، قال : فانتضى شمر سيفه ، فقال له نافع : اما والله ان لو كنت من المسلمين لعظم عليك ان تلقى الله بدمائنا ، فالحمد لله الذي جعل منايانا على يدي شرار خلقه فقتله).** (54)

ومن الذين ساندوا الامام الحسين (ع) في ثورته من المذحجيين عمرو بن مطاع الجعفي برز يقاتل وهو يقول :

أنا ابن جعف وأبي مطاع * وفي يميني مرهف قطاع

وأسمر في رأسه لماع * ترى له من ضوئه شعاع

اليوم قد طاب لنا القراع * دون حسين الضرب والنطاع

نرجئ بذاك الفوز والرفاع * عن حر نار حين لا امتناع

ثم حمل فقاتل حتى قتل (55)

. ثم برز يزيد بن المهاصر الجعفي مرتجزا :

أنا يزيد وأبي مهاصر * ليث هصور في العرين خادر

يا رب اني للحسين ناصر * ولابن سعد تارك وهاجر (56)

ومن الشخصيات المذحجية التي عارضت ثورة الامام الحسين (ع) فلابد من الاشارة اليها لمعرفة دورها في ثورة الامام الحسين (ع) وذلك عندما عبأ عمر بن سعد أصحابه جعل على

مذحج واسد عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي0(57) وجعل على ميمنته عمرو بن الحجاج الزبيدي فشهد هولاء مقتل الاما م الحسين (ع)(58) .

وعندما اشتد القتال تقدم إخوة الامام الحسين (ع) عازمين على التضحية نصرةً له ولدينهم ،فأول من تقدم أبو بكر بن علي بن ابي طالب (ع) وهو يقول :

شيخي علي ذو الفخار الأطول * من هاشم الخير الكريم المفضل

هذا حسين ابن النبي المرسل * عنه نحامي بالحسام المصقل

تفديه نفسي من أخ مبجل * يا رب فامنحني ثواب المنزل (59)

فحمل عليه زحر بن بدر النخعي رجل من أصحاب عمر بن سعد فقتله .

فخرج من بعده أخوه عمر بن علي بن ابي طالب (ع) فحمل على قاتل أخيه فقتله ، واستقبل القوم فجعل يضرب فيهم بسيفه ضربا منكرا وهو يرتجز ويقول :

خلوا عداة الله خلوا عن عمر * خلوا عن الليث العبوس المكفهر

يضربكم بسيفه ولا يفر * وليس فيها كالجبان المستجر (60)

ثم حمل فلم يزل يقاتل حتى قتل. (61).

واما عمرو بن صبيح الصدائي المذحجي فقد رمى عبد الله بن مسلم بن عقيل (ع) بسهم فوضع كفه على جبهته فأخذ لا يستطيع أن يحرك كفيه ثم انتحى له بسهم آخر ففلق قلبه (62).

وكان ممن شهد مقتل الامام الحسين (ع) ابو الجنوب الجعفي (63) لقد رمى الامام الحسين (ع) بسهم فوقع السهم في جبهته فنزع الامام الحسين (ع) السهم فرمى به وسالت الدماء على وجهه ولحيته، فقال الامام الحسين (ع): **(اللهم ! إنك ترى ما أنا فيه من عبادك هؤلاء العصاة الطغاة ، اللهم ! فأحصهم عددا ، واقتلهم مددا ، ولا تذر على وجه الأرض منهم أحدا ، ولا تغفر لهم أبدا)** .(64) .

وأخذ أبو الجنوب الجعفي جملا وكان يستقي عليه الماء وسماه حسينا ! ! ! (65) وعندما نادى شمر بن الجوشن في الناس **:(ويحكم ماذا تنظرون بالرجل ؟ اقتلوه ثكلتكم أمهاتكم)**(66)، فحملوا على الامام الحسين (ع) من كل جانب ، وكان من بينهم عمرو بن طلحة الجعفي وضربه على حبل عاتقه من ورائه ضربة منكرة ، ورماه سنان بن أنس بن عمرو النخعي فطعنه بالرمح فوقع ، ثم قال لخولي بن يزيد الأصبحي احتز رأسه فأراد أن يفعل ذلك فضعف وأرعد ، فقال له سنان بن أنس النخعي:**(فت الله عضد يك وأبان يديك)(67)**، فنزل إليه فذبحه واحتز رأسه ، ثم دفع إلى خولي بن يزيد الاصبحي بن حمير الايادي وحمله إلى عبيد الله بن زياد (68) وقيل احتز رأسه خولي بن يزيد الاصبحي (69) .

وكان تاريخ استشهاده (ع) يوم عاشوراء سنة (61هـ / 680م) وهو ابن ثمان وخمسين ، ويقال : ابن ست وخمسين (70).

اما زحر بن قيس الجعفي فحمل برأس الامام الحسين (ع) إلى دمشق حتى دخل به على يزيد بن معاوية و دفع إليه كتاب عبيد الله بن زياد ثم وصف اليه ما جرى من احداث. (71).

الخاتمة

1- عندما خضنا غمار البحث وبعد تسليط الأضواء تكشف لنا أن قبيلة مذحج العربية اليمنية احرزت قصب السبق في أعتناق الأسلام في عهد الرسول (ص) .
2- لاغرُ أنَ هذه القبيلة كانت لها اليد الطولى بالمشاركة في الفتوحات الأسلامية والأحداث التاريخية ولاسيما في إبان الخلافة الراشدة والدولة الأموية .
3- حيث أسهمت الفتوحات الأسلامية في استقرارها في العراق وبلاد الشام .
4- لاجرم أن هذه القبيلة كان لها باع طويل وقدم راسخ في ثورة الأمام الحسين (ع) اذ كانت بصمتها واضحة ومواقفها شاخصة مهما اعتورها الزمن وتقادمت عليها السنون على الرغم من تباين مواقف افرادها بين مؤيد ومعارض ومنصت ومجادل ومخذل ومناصر .

الهوامش :

(1) الخصيبي : الهداية الكبرى ، 190 ؛ الراوندي : الخرائج والجرائح ، 574/2

(2)ابن سيدة : المخصص ق1ج3،ص458.

(3) ابن سعد : الطبقات الكبرى ،246/3 ؛ اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي ، 202/1،ابن حزم : جمهرة انساب العرب ، 417 ؛ ابن الاثير : اللباب في تهذيب الانساب ، 186/3.

(4) ابن هشام الحميري : السيرة النبوية ، 4/ 985.

(5) سورة النصر: ١ – 3.

(6) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، يكنى أبو سليمان وقيل أبو عبد الرحمن ، اسلم سنة (8ه/629م) ،وتوفى بحمص سنة (21ه/641م). ينظر : ابن عبد البر : الاستذكار , 20/5 ؛ الاستيعاب , 64/1 ؛ 427/2-429.

(7)الشافعي : الام ، 213/1 ؛الطبري : تاريخ الطبري ، 2/ 389؛ المفيد : الارشاد ، 62/1 ؛ المقريزي : امتاع الاسماع ،102/2 ؛وينظر: الحكيم : الكوفة بين العمق التاريخي والتطور العلمي، 135.

(8) الواقدي :المغازي 2/ 1079

(9)الشافعي : الام ، 213/1 ؛ وينظر : الازيرجاوي : كميل بن زياد (رض) دراسة تاريخية ،24-25

(10)الطبري : تاريخ الطبري ، 2/ 389؛ المفيد : الارشاد ، 62/1 ؛ المقريزي : امتاع الاسماع ،102/2.

(11) فروة بن مسيك ، ويقال فروة بن مسيكة - ومسيك أكثر - ابن الحارث بن سلمة بن الحارث بن كريب المرادي . أصله من اليمن ، وكان من وجوه قومه، و شاعرا محسنا قدم على رسول الله (ص) في سنة تسع فأسلم له صحبة ،ولاه الخليفة عمر بن الخطاب صدقات مذ حج وانتقل إلى الكوفة في زمن الخليفة عمر بن الخطاب ، فسكنها ، روى عنه الشعبي ، وأبو سبرة النخعي : ينظر : البلاذري :انساب الاشراف ، 306/12 ؛ بن ابي حاتم الرازي : الجرح والتعديل ،82/7 ؛.ابن عبد البر: الاستيعاب ، 1261/3 .

(12) سعد بن عبادة بن دليم بن أبي حليمة ، ويقال ابن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي ، يكنى أبا ثابت وقد قيل أبو قيس ، وكان أحد النقباء الاثني عشر ، شهد العقبة وبدرا وأن الرسول (ص) أعطى الراية يوم فتح مكة سعد بن عبادة ،تخلَّف عن بيعة الخليفة أبى بكر ، وخرج من المدينة ، ولم ينصرف إليها إلى أن مات بحوران من أرض الشام في خلافه عمر ، وذلك سنة خمس عشرة . وقيل سنة أربع عشرة . ينظر: ابن سعد : الطبقات ، 617/3؛.المفيد /الارشاد ، 60/1؛ ابن عبد البر: الاستيعاب ،594/2، 600.

(13) خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ القرشي الأموي ، يكنى أبا سعيد . أسلم قديما ، هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته الخزاعية ، وشهد مع رسول الله (ص)عمرة القضاء وفتح مكة وحنينا والطائف وتبوك ، واستعمله رسول الله (ص)على صدقات مذ حج ، واستعمله على صنعاء اليمن ، فلم يزل عليها إلى أن مات رسول الله (ص)وكان من المنكرين على أبي بكر الخلافة قتل خالد بن سعيد بن العاص يوم أجنادين . وكانت وقعة أجنادين في سنة ثلاث عشرة. وقيل : بل قتل بمرج الصّفّر سنة أربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب : ينظر: البراقي الرجال ،63؛ ابن عبد البر: الاستيعاب ، /422 . (14)ابن سعد : الطبقات الكبرى ، 327/1 .

(15)ابن سعد : الطبقات الكبرى ،341/1 ؛ النويري : نهاية الآرب ،153/18؛الأمين : أعيان الشيعة ،52/8.

(16) ابن سعد : الطبقات الكبرى ، 342/1

(17) ابن سعد : الطبقات الكبرى ، 342/1

(18) رملة بنت الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار امرأة من الأنصار من بنى النجار . ينظر :الطبقات الكبرى ،491/3؛ ابن الاثير : اسد الغابة ، 457/5.

(19) عمرو بن سبيع الرهاوي بن الحارث بن زيد بن يعرب بن قحطان والرهاويين هم من بني سليم بن رها بن منبه بن حرب بن علة المذحجي ينظر: ابن حزم : جمهرة انساب العرب ، 412؛ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق،411/13؛ ابن حجر : الاصابة ،523/4.

(20) معركة صفين من معارك الاسلام الخالدة كانت بين جيش الامام علي (ع) وجيش معاوية بن أبي سفيان في موضع بقرب الرقه بين أعلى العراق وبلاد الشام والتي أنتهت بعملية التحكيم. ينظر : ابن مزاحم المنقري: وقعة صفين ، 202 ، 542-546 ؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان , 414/3.

(21)ابن سعد : الطبقات الكبرى ، 344/1 ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق،411/13
(22) أرطاة بن شراحيل بن كعب من بني حارثة بن سعد بن مالك بن النخع والجهيش واسمه الأرقم من بني بكر بن عوف بن النخع : ابن سعد : الطبقات الكبرى ،344/1-347.
(23) ابن سعد: الطبقات الكبرى ،344/1-347؛وينظر: الحكيم : العمق التاريخي ،136؛الازيرجاوي : هناء محمد ، كميل بن زياد (رض) دراسته تاريخية ،25
(24)البلاذري : فتوح البلدان ، 339؛ الواقدي : فتوح الشام ،6/1، 192؛الحكيم : الكوفة بين العمق التاريخي والتطور العلمي ، 131؛ الدليمي : قبيلة النخع ، 37- 76؛الازيرجاوي : هناء محمد : كميل بن زياد النخعي(رض) دراسة تاريخية ،31- 38
(25)ابن طاووس : اللهوف على قتلى الطفوف ، 23.
(26)احمد علوي صاحب : مسيرة الحسين 103 .
(27) المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف الثقفي يكنى أبو إسحاق ، ثار على الامويين والزبيرين لمواقفهم من آل البيت(ع) قتل سنة (67ه/686م) في الحرب بينه وبين مصعب بن الزبير.ينظر: ابن سعد : الطبقات , 473/8 ؛ البلاذري : انساب الاشراف , 375/6 ؛ الطوسي : اختيار معرفة الرجال , تحقيق : مهدي الرجائي ، قم – مؤسسة آل البيت لإحياء التراث (1983) , 342/1 ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب , 1465/4.
(28) ابو مخنف : مقتل الامام الحسين (ع) ،18 -19 ؛ الدينوري : الاخبار الطوال ، 231 ؛ الطبري : تاريخ الطبري 264/4 ؛ احمد عليوي :مسير الحسين 105 .
(29) النعمان بن بشير الأنصاري بن سعد من بني الحارث بن الخزرج يكنى أبو عبد الله, صهر المختار بن ابي عبيدة الثقفي ولد بالمدينة بعد هجرة رسول الله (ص) كان قاضي دمشق في وقت من الاوقات ، دعا النعمان لابن الزبير بعد وفاة يزيد بن معاوية وكان عاملا على حمص فلما قتل الضحاك بن قيس بمرج راهط في ذي الحجة سنة (64ه/683م) في خلافة مروان بن الحكم هرب النعمان بن بشير من حمص طلبه أهل حمص فقتلوه. ينظر : ابن سعد : الطبقات , 53/6 ؛ ابن خياط : طبقات خليفه , 229.
(30) هاني بن عروة بن قعاص المرادي الكوفي ، تشرّف بصحبة الرسول (ص) شارك في معارك الجمل وصفين والنهروان ، كان من زعماء المذحجيين في الكوفة ، وأعيان الشيعة ، وكان سنة استشهاده (60ه/ 679م) وهو ابن تسع وثمانين سنة. ينظر : ابن خياط : تاريخ خليفة , 176 ؛ السمعاني : الأنساب , 531/4 ؛ بحر العلوم : الفوائد الرجالي , 18/4.
(31) ابو مخنف : مقتل الحسين ،19 الطبري 265/4 ؛ وينظر : مسيرة الحسين ، 109
(32) ابو مخنف : مقتل الحسين (ع) ، 20 ،36، 57 ؛ ابن طاووس : اللهوف ، 36، وينظر الازيرجاوي : كميل بن زياد (رض) دراسة تاريخية ،45.
(33) رجال الطوسي ، الطوسي ص100؛ التفرشي : نقد الرجال ،372/1؛ الخوئي : معجم رجال الحديث 137/5.
(34) الحر بن يزيد التميمي اليربوعي :قائد ، اعتراض الامام الحسين (ع)اثناء سيره الى الكوفة ، فالتقى به ثم انصرف إلى معسكر الامام الحسين (ع)، فقاتل بين يديه قتالا حتى استشهد. ينظر:

؛البلاذري : انساب الاشراف ،189/3؛ ابن حجر : الاصابة ،172/2؛ الزركلي : الاعلام ،172/2 .

(35) ابو مخنف الازدي : مقتل الحسين(ع) ، هامش ص159 وينظر : الدليمي :قبيلة النخع ودورها في احداث العراق خلال العصر الاموي (40هـ / 132م/ 660هـ - 749م)، 59 -60

(36) المجلسي : بحار الانوار ، 27/45.

(37) المجلسي : بحار الانوار ، 27/45.

(38) ابن اعثم : الفتوح ، 5/ 110 ؛ الاميني : اعيان الشيعة ، 607/1 .

(39) المجلسي : بحار الانوار، 28/45.

(40) القادسية معركة فاصلة فيما يخص العرب والفرس دارت في منطقة القادسية القريبة من الكوفة وقد انتهت المعركة لصالح العرب وكتب القائد سعد بن بي وقاص إلى الخليفة عمر بن الخطاب بالفتح ، وكان ذلك في سنة (15ه/636م) ، وقيل كان آخر سنة(16هـ/ 637).ينظر ابن سعد : الطبقات , 345/1 ؛ البلاذري : فتوح البلدان , 314/2 ؛ النويري: نهاية الأرب في فنون الادب 140/19ابو حنيفة الدينوري : الأخبار الطوال , 122-123 : البكري : معجم ما استعجم , 270/1 ؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان , 225/1 ؛ 291/4

(41) ابن حجر : الاصابة ، 544/6.

(42)ابن حجر : الاصابة ، 554/6 ؛ الاميني : اعيان الشيعة ، 611/1 ؛ الشاهرودي : مستدركات علم الرجال ، 263/8 ؛ التستري ، قاموس الرجال ، 115/11

(43) ابو مخنف الازدي : مقتل الحسين (ع) ،هامش ص160.

(44) ابو مخنف : مقتل الحسين، 278؛ النويري : نهاية الارب ، 20/ 420.

(45) الحصين بن نمير بن نائل ، أبو عبد الرحمن الكندي ثم السكوني : من قائد العصر الأموي . قاد أهل الشام وهم عشرون ألفا لقتال التوابين وعندما اراد اهل المدينة اخراج عامل يزيد بن معاوية أرسل إليهم يزيد مسلم بن عقبة المري فحصر المدينة وأوقع بأهلها ثم سار إلى مكة ليقاتل ابن الزبير فمات في الطريق فاستخلف الحصين بن نمير السكوني على الجيش فسار الحصين وحاصر ابن الزبير بمكة سنة أربع وستين واحرق الكعبة ودام الحصر إلى أن مات يزيد فدعاه الحصين ليبايعه ويخرج معه إلى الشام ويهدر الدماء التي بينهما في وقعة الحرة فلم يجبه ابن الزبير، وكان في آخر أمره على ميمنة عبيد الله ابن زياد في حربه مع إبراهيم ابن الأشتر ،فقتل مع ابن زياد على مقربة من الموصل .ينظر : ابن سعد : الطبقات : 293/4 ؛ ابن الاثير : اسد الغابة : 163/3 : الذهبي : سير اعلام النبلاء ، 228/4 ؛الزركلي الاعلام، 262/2.

(46) ابو مخنف : مقتل الحسين، 88؛ النويري : نهاية الارب ،420/20

(47)ابو مخنف لازدي : مقتل الحسين ،(ع)، 88؛ البلاذري : انساب الاشراف ،173/3؛ الطبري : تاريخ الطبري ، 306/4؛ النويري : نهاية الارب ، 20/ 421؛ م الخوئي : معجم رجال الحديث ،197/15؛ مرتضى العسكري ، معالم المدرستين ، 73/3 ؛الدليمي : قبيلة النخع ، 60 - 61.

(48) البلاذري : انساب الاشراف ، 199/4.

(49) ينظر : ابو مخنف : مقتل الحسين (ع)،83؛ البلاذري : انساب الاشراف ،30/7؛ الطبري 302/4 ؛ الفتوح ، 74/5 ؛ ابن شهر اشوب : مناقب ال ابي طالب ،252/3؛ ابن كثير : البداية والنهاية ، 186/8 ؛ محسن الامين : اعيان الشيعة ،568/4.؛ محسن الامين : لواعج الاشجان ،164 ؛ الدليمي : قبيلة النخع ، 61 -62 ..

(50) ينظر : ابو مخنف : مقتل الامام الحسين ، 99؛الدينوري : الاخبار الطوال،255 ؛ القاضي النعمان : شرح الاخبار ، 245/3 ؛الدليمي : قبيلة النخع ، 62.

(51) ابو مخنف :مقتل الحيسين (ع) 150 .

(52) البلاذري : انساب الاشراف ، 197/3.

(53)البلاذري : انساب الاشراف ، 197/3.

(54)ابو مخنف : مقتل الحسين (υ) ،150.

(55) ابن اعثم :الفتوح ، 107/5؛ ابن شهر اشوب : مناقب ال ابي طالب ، 252/3.

(56) ابن شهر اشوب ،252/3؛ الخوئي : معجم رجال الحديث ،122/21.

(57) عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي ، واسم أبى سبرة يزيد بن مالك ، ولأعبد الرحمن بن أبي سبرة صحبة وهو والد خيثمة بن عبد الرحمن كان اسمه عزيزا فسماه الرسول (ص) عبد الرحمن ينظر: ابن حبان : الثقات ، 3،259؛ عبد البر: الاستيعاب ، 2578.

(58) ابن اعثم : الفتوح، 112/5؛ ابن شهر اشوب : مناقب ال ابي طالب ،255/3.

(59) ابن اعثم : الفتوح ، 112/5؛ ابن شهر اشوب : مناقب ال ابي طالب ،255/3 ؛المجلسي : بحار الانوار ، 36/45 .

(60) ابن اعثم :الفتوح ،113/5 ؛ البحراني ، عبد الله : العوالم – الامام الحسين (ع)، 280.

(61)ابو مخنف (38)ابن الاثير 60/4؛ ابن نما الحلي :مثير الاحزان ، 39 ؛ سمار : القبائل العربية ، 193.

(62) ابو مخنف :مقتل الحسين (ع) ، 165؛ الطبري : تاريخ الطبري ،341/4 ؛ ابن الاثير ،74/4.؛ الاحمدي الميانجي : عقيل بن ابي طالب ،70؛ سمار :القبائل العربية ، 194.

(63) ابو الجنوب واسمه عبد الرحمن الجعفي ينظر : الطبري : تاريخ الطبري ، 344/4.

(64).ابن اعثم : الفتوح ، 117/5.

(65) البلاذري : انساب الاشراف، 204/3

(66) ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، 78/4.

(67) ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، 78/4.

(68) ابو مخنف : مقتل الحسين(ع) 198 ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، 203/3؛الطبري : تاريخ الطبري ، 4/ 346؛ابن اعثم : الفتوح ، 119/5؛ ابي الفرج الاصفهاني : مقاتل الطالبيين ، 79 ؛ ابن الاثير : الكامل في التاريخ ،78/4؛.الذهبي : سير اعلام النبلاء ، 299/3.

(69) الذهبي : سير اعلام النبلاء ، 299/3.

(70)البلاذري : انساب الاشراف ،218/3؛ القاضي النعمان : شرح الاخبار ، 155/3ت 363 ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، 1/ 393 ؛ السمعاني : الانساب ، 476/3.

(71) ينظر : ابن اعثم :الفتوح 127/5؛وينظر: سمار : القبائل اليمنية في الاسلام والجاهلية ،195.

المصادر:

القران الكريم

المصادر الاولية

❖ **ابن الأثير ، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت630هـ/1232م).**

ـ الكامل في التاريخ ،بيروت – دار صادر (1966)

- اللباب في تهذيب الأنساب ، بيروت – دار صادر (د.ت).

❖ **ابن أعثم الكوفي ، أبو محمد أحمد (ت314هـ/926م)**

- كتاب الفتوح ، تحقيق : علي شيري ، بيروت - دار الأضواء (ط1-1991).

❖ **البكري ، أبو عبيد لله عبد الله بن عبد العزيز (ت487هـ/1094م)**

- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تحقيق : مصطفى السقا، بيروت – عالم الكتب (ط3-1983).

❖ **البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت279هـ/892م)**

- أنساب الأشراف ، تحقيق : نخبة من المحققين , بيروت – دار الفكر (د.ت).

- فتوح البلدان ، تحقيق : صلاح الدين المنجد , القاهرة - مكتبة النهضة المصرية (1957).

❖ **التفرشي ،مصطفى عبد الحسين (ت ق 11هـ / 17م)**

ـــ نقد الرجال ، تح : مؤسسة ال البيت لأحياء التراث ، قم – مؤسسة ال البيت لأحياء التراث (1997).

❖ **ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (ت852هـ/1448م)**

- الإصابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض , بيروت – دار الكتب العلمية (ط1-2005).

❖ **ابن حزم الأندلسي ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت456هـ/1063م)**

- جمهرة أنساب العرب ، تحقيق : لجنة من العلماء ، بيروت – دار الكتب العلمية (ط1-1983).

❖ **الخصيبي , الحسين بن حمدان (ت334هـ/945م)**

- الهداية الكبرى , بيروت – مؤسسة البلاغ (ط4-1991).

❖ **الدينوري ، احمد بن داود (ت 292هـ/ 904م)**

ـ الاخبار الطوال ،تح: عبد المنعم عامر ، القاهرة – دار احياء الكتب العربي (1960).

❖ **الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ/1347م)**

- سير أعلام النبلاء ، تحقيق : مأمون الصاغرجي ، بيروت – مؤسسة الرسالة (ط9– 1993).

❖ **الراوندي ،قطب الدين (ت 573هـ / 1177م)**

ـ الخرائج والجرائح، قم – مؤسسة الامام المهدي (عج) (1409)

❖ . **ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت230هـ/844 م)**

- الطبقات الكبرى ، بيروت - دار صادر (د.ت) .

❖ **السمعاني ، أبو سعد عبد ا لكريم بن محمد بن منصور (ت562ه/1166م)**
- الأنساب ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي ، بيروت - دار الجنان للطباعة (ط1-1988).
❖ **ابن سيده , ابي الحسن علي بن اسماعيل (ت458ه/1066م)**
- المخصص , تحقيق : لجنة احياء التراث العربي , بيروت – دار أحياء التراث العربي (د.ت).
❖ **الشافعي , ابي عبد الله بن ادريس (ت204ه/819م)**
- الام , بيروت – دار الفكر (ط2-1983).
❖ **ابن شهر اشوب ، مشير الدين ابو عبدالله محمد بن علي (ت588ه/1192م)**
- مناقب ال ابي طالب ، تحقيق : نخبة من الباحثين , النجف الاشرف - المطبعة الحيدرية (1956).
❖ **ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبدا لله (ت463ه/1070م)**
❖ - الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : محمد البيجاوي ، بيروت – دار الجيل (1992).
❖ **ابن عساكر، أبي القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله (ت571ه/1175م).**
- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : علي شيري ، بيروت - دار الفكر (ط1-1994).
❖ **ابو الفرج الأصفهاني ، علي بن الحسين (ت356ه/969م)**
- مقاتل الطالبيين ، تحقيق : كاظم المظفر , النجف الاشرف – منشورات المكتبة الحيدرية (ط2-1965).
❖ **ابن طاووس ،رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد (ت664ه/1265م)**
- اللهوف على قتلى الطفوف ، قم – انوار الهدى (ط1–1996).
❖ **الطبري ، محمد بن جرير (ت 310هـ/ 922م)**
ـ تاريخ الطبري ، بيروت ـ مؤسسة الاعلمي (د ط).
❖ **الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت460ه/1067م)**
- رجال الطوسي ، تحقيق : جواد القيومي الاصفهاني ، قم - مؤسسة النشر الإسلامي (ط1-1994).
❖ **ابن كثير ، أبي الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت774ه/1372م)**
- البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري , بيروت – دار احياء التراث العربي (ط1-1988).
❖ **المجلسي ، محمد باقر (ت1111ه/1700م)**
- بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار ، بيروت – مؤسسة الوفاء (ط3–1983).
❖ **أبو مخنف ، لوط بن يحيى بن سعيد (ت157ه/773م)**
- مقتل الحسين (ع) ، تحقيق حسين الغفاري ، قم – المطبعة العلمية (د.ت).
❖ **ابن مزاحم المنقري , نصر (ت212ه/827م)**
ــــ وقعة صفين ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، القاهرة - المؤسسة العربية للطباعة (ط2-1962) .
❖ **المفيد ، محمد النعمان بن المعلم أبي عبدالله العكبري البغدادي (ت413ه/1022م)**

- الإرشاد ، تحقيق : مؤسسة ال البيت (E) لتحقيق التراث , بيروت – دار المفيد (ط2-1993)
❖ **المقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي (ت845هـ/1441م)**
- إمتاع الأسماع ، تحقيق : محمد عبد الحميد النميسي- بيروت - دار الكتب العلمية ، (ط1-1999).
❖ **القاضي النعمان المغربي، أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور (ت363هـ/973م)**
- شرح الأخبار في فضائل الائمة الاطهار ، تحقيق : محمد الحسيني ، طهران - مؤسسة النشر الإسلامي (ط2–1993).
❖ **ابن نما الحلي ، نجم الدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله (ت645هـ/1247م)**
- مثير الاحزان , النجف الاشرف - المطبعة الحيدرية (1950).
❖ **النويري شهاب الدين أحمد عبد الوهاب (ت733هـ/1332م)**
- نهاية الارب في فنون الادب , تحقيق : عبد المجيد ترحيني , عماد علي حمزه , بيروت – دار الكتب العلمية (ط1-2004).
❖ **ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك بن هشام بن ايوب (ت218هـ/833م)**
- السيرة النبوية ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، القاهرة - مطبعة المدني (ط1–1963).
❖ **الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد (ت207هـ/822م)**
- فتوح الشام ، بيروت – دار الجيل (ط1–1982).
- المغازي , تحقيق مارسدن جوسني , قم - نشر دانش اسلامي (1984).
❖ **ياقوت الحموي شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت626هـ/1229م)**
- معجم البلدان ، بيروت - دار صادر (ط2-1958).
❖ **اليعقوبي ، احمد بن يعقوب بن ابي جعفر بن وهب ابن واضح (ت292هـ/904م)**
- تاريخ اليعقوبي ، بيروت - دار صادر (د.ت).

المراجع :

❖ احمد علوي صاحب
– مسيرة الحسين الى كربلاء دراسة تحليلية ،**(2014)**
❖ **الأمين , محسن**
- اعيان الشيعة ، تحقيق : حسن الأمين , بيروت – دار التعارف (د.ت).
– لواعج الاشجان ، صيدا – مطبعة العرفان (1913).
❖ **البحراني ، عبد الله : العوالم**
– الامام الحسين (ع)، قم – مدرسة الامام المهدي (عج).
❖ **التستري ,تقي محمد**
- قاموس الرجال , تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي , قم - مؤسسة النشر الإسلامي (ط1-2001).
❖ **الحكيم , حسن عيسى**

- الكوفة بين العمق التاريخي والتطور العلمي , بيروت – دار العارف للمطبوعات (ط1-2009).
❖ **الخوئي ، ابو القاسم**
- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة (د.ط) (ط5-1992).
❖ **الزركلي ، خير الدين**
- الاعلام , بيروت – دار العلم للملايين (ط5-1980).
❖ **سمار , سعد عبود**
- من تاريخ القبائل اليمنية في الجاهلية والاسلام , دمشق- دار تموز للطباعة والنشر (ط1-2014).
❖ **الشاهر ودي ، علي النمازي**
- مستدركات علم الرجال الحديث ، طهران (د.ط) (1991).
❖ **مرتضى العسكري**
ـــ معالم المدرسين ، بيروت - مؤسسة النعمان للطباعة(د ت).
❖ **الميانجي ، الاحمدي**
ـ عقيل بن ابي طالب ، قم – دار الحديث للطباعة (2004هـ).

الرسائل والاطا ريح :

❖ **الد يلمي , محمد جاسم**
- قبيلة النخع ودورها في أحداث العراق خلال العصر الأموي من (40هـ-132م/660هـ-749م) , رسالة ماجستير غير منشوره , جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد)(2006).
❖ **الازيرجاوي ، هناء محمد كريم**
ـــ كميل بن زياد (رض) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، جامعة ذي قار – كلية الاداب (1916).